أنشطة منتدى الإصلاح العربي

يعد منتدى الإصلاح العربي حاليا برنامج عمل يضم كل الأنشطة التي ينوي أن يقوم بها داخل مصر وخارجها لتدعيم قضايا الإصلاح بكل جوانبه. وتتركز المقترحات المزمع إقامتها حول عدد من المحاور تشتمل على كل من:

أولاً : متابعة الأنشطة التي تمت بعد المؤتمر الأول للإصلاح العربي:

- مؤتمر المجتمع المدني في البلدان العربية ودوره في الإصلاح "الواقع والآفاق".
- مؤتمر حرية التعبير.
- مؤتمر إصلاح التعليم في مصر.
- مؤتمر دور الشباب في الإصلاح والتحديث.
- المائدة المستديرة للخبراء عن الإصلاح الاقتصادي في مصر.

والغرض من هذه المتابعة وهو اشتراك عدد محدود من الخبراء الذين اشتركوا في الفعاليات السابقة الإشارة إليها، بالإضافة إلى عدد آخر من الخبراء المهتمين بالموضوعات محل المناقشة بغرض الخروج بمقترحات للتركيز على عدد من الأولويات التي يجب التعامل معها، وبتفصيل أكبر من خلال مؤتمرات صغيرة أو ورش عمل تناقش فيها هذه الأولويات مع عدد من الجهات، ومنها وسائل الإعلام، والجهات التنفيذية المهتمة بموضوعات المؤتمر، أو أية جهات أخرى، سواء في القطاع الخاص أو منظمات المجتمع المدني، بقصد توجيه الانتباه وضرورة التعامل مع هذه الأولويات وتحديد آليات للمتابعة والوصول إلى حلول وإصلاحات جذرية وحقيقية حول هذه القضايا والأولويات.

ثانياً : الأنشطة الجديدة :

يعتزم منتدى الإصلاح العربي القيام بعدد من المؤتمرات الجديدة داخل مصر وفي المنطقة العربية ومن المقترحات التي لا تزال قيد البحث: إقامة ثلاثة مؤتمرات في دول عربية هي الكويت وتونس والبحرين تتناول قضايا الإصلاح في مجال البحث العلمي في الدول العربية، وذلك بالاشتراك مع صندوق الإنماء العربي ومجلة العربي الكويتية. والمؤتمر الثاني المقترح يتناول دور المؤسسات التربوية في الإصلاح بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، لمناقشة أهم الإنجازات التي تمت حتى الآن في مجالات الإصلاحات التربوية والتخطيط للجوانب

التي ينبغي تحريكها وخاصة مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والتي تعمل لتحقيق أهداف تربوية من أجل الإصلاح وكذلك كل ما يتعلق بمفاهيم بناء الهوية والتقبل والتصالح والسلام.

كما سيتناول المؤتمر الثالث الإصلاح الثقافي وتجديد الخطاب الديني بالاشتراك مع جمعية البحرين النسائية، وسيكون في البحرين، والتي يقترح أن تناقش فيه قضايا التنوع الثقافي والعولمة والثقافة الكونية وأثرها على الخصوصيات الثقافية العربية، وعلاقة كل ذلك بالخطاب الديني، وكيفية التعامل مع التحديات التي فرضتها أحداث سبتمبر على الخطاب الديني سواء داخل الوطن العربي أو خارجه.

ثالثاً : مؤتمرات داخل مصر :

ومنها ملتقى الشباب العرب للإصلاح والفكر الجديد الذي يقترح تنفيذه بالاشتراك مع جمعية جيل المستقبل، من أجل وضع آليات للتواصل بين الشباب العربي وقضايا وهموم الوطن العربي من منطلق أهمية مسئولية الشباب نحو المستقبل، وسوف يناقش المؤتمر قضايا تتعلق بطرق تفعيل المشاركة بين الشباب وكيفية النهوض بالفتاة العربية وإزالة العراقيل أمام مشاركتها والجهود الحالية والمطلوبة للقضاء على البطالة عند الشباب، على أن يكون هذا المؤتمر امتدادا للمؤتمر الذي عقده مؤتمر الإصلاح العربي عن دور الشباب العربي في الإصلاح والتحديث والذي يتابع معهم حاليا بعض المشروعات في مصر.

كذلك يقترح عقد مؤتمر في مصر من أجل تحقيق تمكين المرأة، ويتناول الجوانب المتعلقة بتعليم وتدريب المرأة ودور المرأة في الاقتصاد والمرأة في مركز السلطة واتخاذ القرار والمكانة التي تحتلها المرأة في البلاد العربية وصور المرأة في الإعلام والمرأة والإسلام والأطفال والبنات.

كذلك يدور التفكير عن عقد مؤتمر عن الإصلاح الاجتماعي في الوطن العربي وذلك لمناقشة بعض المشكلات الاجتماعية في الوطن العربي مع توصيف لنماذج منها، مثل مشكلة البطالة والحلول المقترحة لمواجهتها ومشكلة الفقر والإستراتجيات المطلوبة لمواجهتها.

رابعاً: موائد مستديرة للخبراء :

ويتم فيها مناقشة بعض القضايا الهامة بالنسبة للمواطن العربي على أن يـشترك فيهـا الخبراء المتخصصين حول بعض الموضوعات الهامة ومنها:

الإصلاح الدستوري في مصر وذلك لمناقشة أسـس وفلـسفة التـشريع الدسـتوري والتعديلات المطلوبة ونظم الأحزاب والميراث التاريخي للأحزاب في الدستور العـربي، وخاصـة التغيرات الأخيرة بالنسبة للانتخابات الرئاسية.

قضايا الدعم والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي في مصر، وتتناول مناقشة قضية الدعم باعتبارها إحدى القضايا التي تعكس ضرورة اقتصادية واجتماعية مهمة لمساندة محدودي الدخل والفئات غير القادرة على تحمل أعباء المعيشة التي تتزايد تكاليفها مع مرور الوقت في مصر، والتشوهات التي تنعكس في نظام الدعم الموجود حاليا، وبحيث إن معظم الدعم يصل إلى غير الفئات المستهدفة، كما أن أعباء استمراره في وضعه الراهن يضيف أعباء جديدة تؤدي إلى تداعيات اقتصادية سلبية كبيرة، والغرض من هذه المائدة هو محاولة الوصول إلى بعض المقترحات والآليات وحتى يمكن للدعم من تحقيق أغراضه في الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

العلاقة بين الدين والسياسة والدولة المدنية، ويقترح أن تناقش فيها التجربة التاريخية للدولة المدنية الإسلامية والتعددية الموجودة في التمع المصري، وشروط تواجد الدولة المدنية في عصر العولمة، وكذلك في ظل التوافق السياسي والتنافس الحزبي والضمانات الديمقراطية المعاصرة.

ويقوم منتدى الإصلاح العربي حاليا بعرض هذه المقترحات الـسابقة الإشـارة إليهـا، ومحاولة الاتصال مع أكبر عدد من منظمات التمع المدني للاسترشاد بالآراء المختلفة قبل وضـع البرنامج النهائي للأنشطة المختلفة، والتي ستستمر حتى موعد انعقاد المؤتمر الثالـث للإصـلاح العربي في شهر مارس ٢٠٠٦.